مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/65

رت م د: 1112-685x
رت م د إ: 2588-2236

المجلد: 15 / العدد: 01 / جـــوان 2022
ص ص: 08 ـ 27

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
دراسة ميدانية بجامعة سعيدة

Social Intelligence and its Relationship with Mental Health among Students in the Faculty of Social and Human Sciences
A field study at the University of Saida

أم الجيلالي حاكم *
جامعة مولاي الطاهر
سعيدة / الجزائر
Hakem3123@gmail.com

كورات كريمة
جامعة مولاي الطاهر
سعيدة / الجزائر
Kouratk@gmail.com

تاريخ الارسال: 2020/07/15 تاريخ القبول: 2022/05/29 تاريخ النشر: 2022/06/10

الملخص:

تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة -الجزائر-، والإجابة عن مجموعة من التساؤلات تتعلق في مجملها بمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، والتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، ودراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة من حيث الجنس/ التخصص، ولاختبار فرضيات هذه الدراسة طبق استبيان الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي على عينة متكونة من (71) طالب من طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصحة النفسية (الرضا عن الذات والسعادة في الحياة والأمن النفسي) والذكاء الاجتماعي، حيث أن شعور الفرد بالرضا والسعادة يؤدي إلى التوافق النفسي

* المؤلف المرسل.

وينعكس على الصحة النفسية للفرد، وإلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس/ التخصص.
الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعية، الصحة النفسية، طلبة قسم العلوم الاجتماعية.

Abstract:

The study seeks to understand the relationship between social intelligence and mental health among students of the department of Social Sciences at Saida University - Algeria -, and to answer a set of questions related to its entirety in knowing the level of social intelligence among students of the department of Social Sciences at Saida University, and studying the differences of social intelligence among Students of the department of Social Sciences in terms of gender , and the relationship between social intelligence and mental health in students of the social sciences, and to test the hypotheses of this study, a questionnaire of mental health and intelligence was applied to a sample made up of 71 students from the department of social sciences at the University of saida; After the data were statistically processed, the results of the study showed a relationship between mental health and social intelligence, since the feeling of satisfaction and happiness of the individual leads to psychological compatibility and is reflected on the mental health of the individual, and the lack of differences in social intelligence among students of the faculty of social sciences in terms of gender/ specialty
Keywords: Social intelligence, Mental health, Students of social sciences

مقدمة:

يعد الذكاء من أهم المميزات التي تميز الإنسان عن باقي الكائنات، وتتمايز أنواعه في الشخص نفسه، وهو من المكونات الأساسية للشخصية، كما يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. ويربط بعض علماء النفس بين الذكاء ونجاح الفرد في الحياة الاجتماعية، ويتضح ذلك في تقسيم جاردنر للذكاء وتأكيده على الذكاء الاجتماعي والذي يسميه الذكاء بين الأشخاص أو الذكاء التفاعلي، ويتجلى في القدرة على تفهم الآخرين والاتصال بهم والقدرة على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى وان لم تكن واضحة[1]، وان للذكاء الصدى الكبير في مدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتفاعله مع البيئة بنجاح وفعالية. ويؤكد "بار-اون"(Bar-on،2000)[2]، على أن الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر الزمني، وعلى مدى تفاعل الفرد مع المحيطين به، مما يساعد الفرد على فهم الآخرين بشكل

صحيح، وبث روح الثقة في التعامل، مما يؤدي إلى الشعور بالرضا والتوافق النفسي وينعكس على الصحة النفسية للفرد.

كما يعتبر الذكاء الاجتماعي من المفاهيم النفسية الحديثة ويساعد على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية،من حب وتقديم المساعدات والتسامي للانفعالات السلبية في صورة يتقبلها المجتمع وتساعد على ازدهاره. ويؤكد جولمان (1999) أن الأشخاص المنضبطين انفعاليا هم من لديهم مهارة اجتماعية وتواصل اجتماعي ايجابي، مما يؤكد أن الأكثر ضبط لانفعالاته هو الأكثر ذكاء اجتماعيا، وكما أن المنضبط انفعاليا هو الماهر اجتماعيا وصاحب تواصل اجتماعي ايجابي.[3]

ويتضح مما سبق أن الفرد بحاجة ملحة لامتلاك القدرة الأكبر من الذكاء الاجتماعي، لان إدراكه لانفعالاته وانفعالات الآخرين والمحيطين به وتحديدها وفهمها جيدا يعد أمرا مهما، ويعد دور الذكاء الاجتماعي مهم في شعور الطالب بالرضا والسعادة والتوافق النفسي ومالها من إسهام في إيصاله إلى أرقى مستويات الصحة النفسية. والذكاء الاجتماعي مهم بالنسبة للطالب الجامعي، فالطالب الذكي اجتماعيا يكون علاقات ناجحة مع أصدقائه وزملائه وأساتذته وتكون له درجة عالية من التفاعل الاجتماعي، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك التفاعل مع الظروف الشخصية والأكاديمية، مما يؤدي إلى إعاقة توافقه الجامعي والاجتماعي والصحي، وقد تنتهي هذه الصعوبات باندماجه في الحياة الجامعية وتوافقه النفسي، لذا يمكن القول أن نجاح الطالب الجامعي يعتمد على درجة اندماج الطالب الاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الاجتماعية (الجامعة). وبناء على ما تم تأسيسه نسعى إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة.

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة فضاء علمي وثقافي يتيح للطلبة اكتساب المهارات وتوسيع معارفهم المعرفية والاجتماعية من خلال ما تقدمه الجامعة من أنشطة مختلفة، ناهيك عن تعرفهم على أصناف مختلفة من الزملاء باعتبار الجامعة تحتوي أعراق وأفراد تختلف ثقافتهم، وخصوصياتهم، وسلوكا تهم وقيمهم مما يتطلب حنكة ومهارة للتعامل والتفاعل، وهذا يساعدهم على تعلم وبناء علاقات اجتماعية متبادلة، وهذا ما يطلق عليه بالتفاعل

الاجتماعي. إن البيئة الجامعية تكسب الطلبة نوع من الفنيات والخبرة الاجتماعية في التعامل وبالتالي تنمي مايسمى بالذكاء الاجتماعي، ولا شك أن تفاعل الطالب مع بيئته الاجتماعية يعد خاصية إنسانية وضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي، ونجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكاءه الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين.

لذا فاكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية يعد أمرا مهما لنموه الاجتماعي واندماجه في المجتمع الذي ينتمي إليه وتكيفه مع أفراده وجماعاته، وهذا ما يعبر عنه بالذكاء الاجتماعي الذي يعتبر من العوامل الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. وهذا عبر عنه فورد FORD بقوة التأثير النفسي للفرد أي أن من يبني علاقات ناجحة مع أفراد بيئته يمتلك تقدير الذات الإيجابي وله استبصار قوي بذاته كما يتمتع بالنظرة الواقعية للحياة، وبالتالي يحقق نوع من التوافق والصحة النفسية.

فالذكاء الاجتماعي هو أحد المحددات الأساسية للصحة النفسية الايجابية التي تتمثل في تمتع الفرد بسلام داخلي خالي من الأمراض النفسية التي تتسبب في إحباط الفرد وعدم العيش بسلام، حيث أن الصحة النفسية تجعل من الفرد شخص يتسم بالرضا والسعادة عن ما بداخله وما يدور حوله، كذلك تجعل منه شخص قادرا على تحمل مسؤولياته ومعرفة استخدام إمكانياته معرفة صحيحة وسليمة. ولذا فالذكاء الاجتماعي يساعد الفرد على الوصول إلى الرضا والانسجام الاجتماعي النفسي. لأن أساس الصحة النفسية كما يرى علماء النفس قائم على الارتباط النفسي وفقا لما يخبره الفرد من علاقات حميمة مع أفراد أسراته والجماعات التي ينتمي إليها، ويؤدي إلى إشباع حاجات الفرد النفسية التي تنعكس على صحته النفسية الايجابية.[4]

كما أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالبحث عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية، ومنها دراسة بدر الحربي (2014)، والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي، ولهذا، فالذكاء الاجتماعي له دور كبير ويمكن الطلاب من التمتع بالأمن النفسي، وهذا ما أشارت إليه دراسة مهنا بشير (2010). ومن هنا نجد أن من بين الأشخاص الأكثر حاجة لهذا الذكاء هم الطلبة الجامعيين الذين هم موضوع دراستنا الحالية، فهم يحتاجون إلى فهم

الغير من أجل الخروج بشخصيات اجتماعية قادرة على حل جميع أمورها في مختلف مجالات الحياة والمساهمة في التطور والرقي الاجتماعي باعتبارهم نخبة المجتمع، وعدة الأمة وعتادها وعماد مستقبلها، حيث يتحدد نجاح المجتمع من نجاح هذه الفئة.

فالذكاء الاجتماعي دور فعال على الطالب لما يجعله فردا اجتماعيا قادرا على التفاعل والتأقلم بظروف الحياة والرضا عنها وعن نفسه، كما يكون مرنا في إنجاح علاقاته الاجتماعية مع الآخرين. لذا يمكن القول أن مستوى سعادة ونجاح الطالب الجامعي في حياته الاجتماعية والدراسية، يعتمد على درجة توافقه واندماجه الاجتماعي والأكاديمي ومع بيئته التعليمية في الجامعة. وللصحة النفسية أهمية واضحة لحياة الطالب الجامعي كونه في مرحلة بناء لشخصيته ومستقبله، فلابد من توفرها لجعله شخصا خاليا من الاضطرابات النفسية، قادرا على التحكم في انفعالاته ناضجا في عقله. وبناء على ما تقدم، نرى أن الذكاء الاجتماعي يلعب دورا هاما في مساعدة الطالب على التفاعل والانسجام الاجتماعي النفسي، والاندماج داخل محيطه الجامعي وتكيفه معه، وهذا ما يؤدي إلى شعوره بالسعادة وبأنه طالب مرغوب فيه يؤثر ويتأثر ببيئته الاجتماعية. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وعليه نطرح التساؤلات الآتية:

أ. تساؤلات الدراسة:

- **س1/** هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة؟
- **س2/** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة **تعزى لمتغير الجنس** ؟
- س3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة **تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس)؟**
- س4/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة ؟

ب. فروض الدراسة:

انطلاقا من التساؤلات السابقة يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحتها، وجاءت على النحو الآتي:

- **ف1**/ لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ 0.05 بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة.
- ف2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ 0.05 بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.
- ف3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ 0.05 بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة **تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس).**
- **ف4**/لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى≤ 0.05 بين أبعاد الصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة.

2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لذلك تسعى الدراسة لتحقيق ما يلي: معرفة العلاقة الارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، والتعرف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، ثم معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس/ التخصص.

3. أهمية الدراسة:

أهمية الموضوع التي تتصدى له الدراسة هي دارسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، ولا شك أنَّ هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

أ. الأهمية النظرية:

قد تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث العلمية المحلية الهامة، حيث أنه لا توجد دراسة في حدود علمنا تهتم بدراسة الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة،

كما تهتم الدراسة الحالية بمرحلة عمرية وتعليمية وهى المرحلة الجامعية. وقد تعمل الدراسة الحالية على توفير كم من المعلومات حول الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة جامعة سعيدة.

ب. الأهمية التطبيقية:

تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لطالب الجامعي وتأثيره على صحته النفسية، وإبراز دور الذكاء الاجتماعي في حياتنا اليومية لما لها علاقة بنجاح الطالب الجامعي في حياته الاجتماعية.

4. حدود الدراسة:

أ. الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة سعيدة.

ب. الحد المكاني:

طبقت هذه الدراسة على طلبة جامعة سعيدة.

ج. الحد الزماني:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من 2018/3/6 إلى 2018/04/10

د. الحد البشري:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة وطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة.

5. مصطلحات الدراسة:

أ. الذكاء الاجتماعي:

ونعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبان الذكاء الاجتماعي في الدراسة الحالية والتي تقيس" : القدرة على التعامل مع الآخرين من خلال التواصل معهم وفهم مقاصدهم والاستجابة لها، وامتلاك القدرة على التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية.

ب. الصحة النفسية:

نعرفها إجرائيا هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان الصحة النفسية المستخدم في هذا البحث والذي يقيس توافق الفرد نفسيا وشخصيا واجتماعيا مع نفسه ومع الآخرين حتى يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة.

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. الذكاء:

"قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل، وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة"، وقد افترض سبيرمان (1927) أن الذكاء يتكون من عاملين: عامل عام والذي يقع تحت كل أداء، وعامل نوعي ويؤثر على قدرات معينة، وعلى ذلك ينبغي أن تقدر أن تقديراته الرياضية أكثر من تقديراته اللفظية.[5]

واستعمل ثيرستون (Therston) طريقة التحليل العالمي واستنتج أن الذكاء يتكون من تسع قدرات عقلية هي: القدرة المكانية، القدرة الإدراكية، القدرة العددية، والقدرة المنطقية أو قدرة العلاقات اللفظية، الطلاقة في استخدام الألفاظ والتذكر، القدرة الاستقرائية، القدرة القياسية والقدرة على تحديد حلول المشكلات.[6]

ونلاحظ هنا أن تصنيف ثيرستون (Therston) " للذكاء بهذا الشكل قريب جداً من الذكاءات المتعددة، وهو من أكثر أتباع جاردنر (Gardner) ولكن هنا صنفهم على أنهم قدرات متفرعة من الذكاء العام، ولكن جاردنر (Gardner) اعتبرها ذكاءات منفصلة عن بعضها البعض، وهذا ما وضعه في عين الاعتبار عند صياغته لمعاييره للحكم على القدرات هل هي ذكاء أم لا، حيث وضع من المعايير إمكانية عزل خلل دماغي معين في أحد الذكاءات وتبقى باقي الذكاءات تعمل بشكل طبيعي.[7]

2. مفهوم الذكاء الاجتماعي:

ويعرف جابر عبد الحميد الذكاء الاجتماعي بأنه" :القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها."

ولعل سبيرمان كان على نفس الدرجة من البصيرة حين اقترح عام (1927م) ما سماه العلاقة السيكولوجية بين أنواع العلاقات العشرة بحيث تخضع لقانونية الابتكار في إدراك العلاقات وفي رأيه أن الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين العالم الداخلي.[8]

3. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

أ. النظرية الضمنية:

وتشمل أربعة أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا، كما ذكرها فورد (Ford) في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي: أن يكون حساسًا لمشاعر الآخرين، وأن يكون مخلصًا لهم ومهتمًا بهم، أن تكون لديه مهارات ووسيلة جيدة، وأن يمتلك مهارات إيصال إنساني عالية الكفاءة، أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتكون له قوة التأثير النفسي، أي لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

ب. النظرية الظاهرية:

وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيًا، وهي: سهولة التكيف، وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها، وقوة الشخصية، وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

ج. نظرية جيلفورد:

حيث **يوضح** جيلفورد من خلال(نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى.

د. نظرية الذكاءات المتعددة:

ويسميه **جاردنر** الذكاء بين الأشخاص، ويتجلى في القدرة على تفهم الآخرين والاتصال بهم والقدرة على قراءة **رغبات** ومقاصد الآخرين حتى وإن لم تكن واضحة، ويفيد هذا الذكاء صاحبه في فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاعرهم، إن المتعلّمين الذين لديهم هذا الذكاء يجدون متعتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور القيادة والتنظيم والتواصل. ويرتبط هذا الذكاء بالفص الأمامي والجداري من الدماغ، وإذا تعرضت هذه المنطقة للتلف فإن استجابة الفرد للآخرين تتأثر دون أن تتأثر قدرته على الأداء على الاختبارات العادية.[9] ومن مؤشرات هذا الذكاء عند الطفل أنه: يستمتع بالتفاعل الاجتماعي مع الأقران، **وتحديد** مشاعر الآخرين والاستجابة لها.[10]

4. الصحة النفسية:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الصحة النفسية تبعا للتباين منطلقاتها النظرية، وفيما يأتي عرضا موجزا لبعضها:

أ. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا.[11] ومن هنا يمكن القول بان الشخصية تكون سوية ويكون هناك تمتع بالصحة النفسية عندما تكون الأنا قوية وقادرة على تحقيق التوافق بين مطالب الهو والانا الأعلى.

ب. النظرية السلوكية:

إن الصحة النفسية السليمة وفق هذه النظرية تتمثل في اكتساب عادات مناسبة وفعالة تساعده في التعاون مع الآخرين على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات، فإذا اكتسب الفرد عادات تتناسب مع ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة،والمحك المستخدم للحكم على صحة الفرد النفسية هو محك اجتماعي.[12] **وعلى ذلك نرى أن الفرد يتمتع بالصحة النفسية** عندما يتعلم عادات نفسية واجتماعية صحيحة من محيطه الخارجي، فالصحة النفسية مكتسبه.

ج. النظرية الإنسانية:

أن النظرية الإنسانية فهي تقوم على مسلمات ومبادئ تختلف تماما على ما تقوم عليه نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية. فتعني الصحة النفسية في المذهب الإنساني تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا، ولا يأتي ذلك إلا بممارسته مع الآخرين وحبهم ملتزما بقيم الحق والخير والجمال مشبعا لحاجاته الفسيولوجية والنفسية إشباعا متزنا.

يمكن القول أن الإنسان يتمتع بالصحة النفسية عندما يكون قادرا على إشباع حاجاته المختلفة والوصول إلى ما يسمى بتحقيق الذات. [13]

5. الدراسات السابقة:

أ. **دراسة السهلي (2004)**، بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، وأجريت على عينة بين **(95)** طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة سن **(11-16)** من النزلاء بدور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، واستخدام الباحث مقياس- الطمأنينة النفسية إعداد فهد الدليم وآخرين[14] وأسفرت النتائج عن أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع، وأنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة عند مستوى **(0.01)** بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي.[15]

ب. **دراسة بدر الحربي (2014)**، بعنوان العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم، هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم، وذلك لدى عينة قوامها **(148)** طالب، وأستخدم الباحث أداتا الأمن النفسي إعداد الدليم وآخرون **(1993)**، ومقياس الذكاء الاجتماعي إعداد أبو هاشم **(2008)**، ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي.[16]

ج. **دراسة مهنا بشير (2010)**، بعنوان الأمن النفسي في علاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين،و مما هدفت إليه بحث الأمن النفسي في علاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين بنينوى، وذلك لدى عينة قوامها **(218)** طالباً، حيث يمثلون **50%** من المجتمع الكلي للدراسة اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة, واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعده محمد حسن جابر **(1997)**، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع طلاب معهد إعداد المعلمين بالأمن النفسي حيث كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري لمقياس الأمن النفسي.[17]

إن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة باهتمامها بعلاقة الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي، كذلك يلاحظ من الدراسات السابقة تباينا واضحا في نتائجها، إلا أنها اتفقت الغالبية العظمى منها على أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الشعور بالأمن النفسي والذكاء الاجتماعي ومنها دراسة بدر الحربي **(2014)**، فاختلفت في 5حدودها المكانية والزمنية ومتغيراتها وعينة الدراسة. وعليه إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من خلال سعيها لتناول الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي من وجهة نظر عينة جديدة لم تجرى عليها دراسة من قبل، واستفادنا من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري ومناقشة النتائج وتفسيره.

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية:

1. منهج البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه، فالمنهج الوصفي يعنى يوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره.

2. مجتمع الدراسة وخصائصه:

يضم مجتمع الدراسة طلبة قسم العلوم الاجتماعية،بمدينة سعيدة والبالغ عددهم **(240)** طالب وطالبة من مستوى (الثاني والثالث) ليسانس، للموسم الدراسي **(2020/2019)** على تخصصين **(2)** علم النفس، وعلوم التربية. تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وهما موزعين حسب الجدول الأتي:

الجدول رقم (1) يبين حجم المجتمع الأصلي ونسبة تمثيل كل تخصص وكل مستوى تعليمي:

المستوى	التخصص	العدد	مجتمع الدراسة	النسبة	النسبة الإجمالية
ليسانس(2)	علم النفس	60	240	%25	%48
ليسانس(3)		54		%23	
ليسانس(2)	علوم التربية	68		%28	%52
ليسانس(3)		58		%24	

يتبين من خلال نتائج الجدول **(1)** أن أفراد العينة يتوزعون توزيعا متفاوت حسب نسبهم المئوية في مجتمع الدراسة حيث يمثل طلاب علم النفس **(114)** طالب وطالبة من المجتمع الكلي بنسبة **(48%)**، ثم تليها النسبة المئوية لطلاب علوم التربية التي بلغت **(52%)** من **(240)** طالب وطالبة.

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة الثانية والثالثة ليسانس، تخصص علم النفس وعلوم التربية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من العينة الكلية والبالغ عددها **(71)** طالب وطلبة، وتمثل نسبة **(30%)** من المجتمع الكلي. ثم تم توزيعهم إلى مجموعتين بناء على التخصصات المذكورة سابقا. والجدول الأتي يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس/ التخصص. والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	13	% 18.30
إناث	58	% 81.70
المجموع	71	% 100

تشير نتائج الجدول رقم **(2)** أن نسبة الذكور بلغت **(18.30 %)** وهي قيمة أقل من نسبة الإناث والتي بلغت **(81.70 %)** في التخصصين **(2)** علم النفس العيادي وعلوم التربية. ويمكن إرجاع سبب ذلك باهتمام المرأة بالتخصصات التي تمنحها فرصة النجاح في مهنة التربية والتعليم.

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة
علوم التربية	**37**	**% 52**
علم النفس	**34**	**% 48**
المجمـــــوع	**71**	**% 100**

تشير نتائج الجدول رقم **(3)** أن نسبة الطلاب في تخصص علوم التربية بلغت **(52%)** وهي نسبة تتقارب مع نسبة الطلاب في تخصص علم النفس والتي بلغت **(48 %)**. ويمكن إرجاع سبب ذلك أن كلا التخصصين لهم أهداف مشتركة .

4. أدوات الدراسة ومواصفاتها:

ارتكز البحث في هذا المستوى على الأدوات التالية:

أ. استبيان الصحـــة النفسيـــة:

أعدت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأساس النظري المتعلق بموضوع الدراسة وقد استفدنا من استبيانات الدراسات السابقة في بناء الاستبانة الحالية مثل استبيان خالد سليمان **(2012)**، وفهد الدليم **(1993)**، وقد تألفت أداة الدراسة من جزئيين، الجزء الأول تعلق بمتغيرات الدراسة من حيث الجنس والتخصص، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على **(27)** فقرة موزعة على **(3)** ثلاث مجلات، المجال الأول المتعلق بالرضا عن الذات، والمجال الثاني المتعلق بالسعادة في الحياة، والمجال الثالث المتعلق بالأمن النفسي.

- **صـــدق الأداة**: قمنا بحساب صدق الأداة بحساب الاتساق الداخلي للفقرات والمعدل الكلي للأداة، فوجدنا جميع معاملات الارتباط بين معدل كل فقرة والمعدل الكلي للأداة تتراوح مابين **(0.54-0.69)**، فهي معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائيا، وهذا ما يدل على صدق فقرات الاستبيان.
- **ثبـــات الأداة**: للتأكد من ثبات هذا الاستبيان قمنا بحساب ثباته بحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثباته**(0.84)**، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة**(0.05)**

وكافية للدلالة على ثبات الأداة، مما يجعل هذا الأخير صالح للتطبيق في الدراسة بكل ثقة.

ب. استبيان الذكاء الاجتماعي:

قمنا بإعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأساس النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وقد تألفت أداة الدراسة من جزئيين، الجزء الأول تعلق بمتغيرات الدراسة من حيث الجنس والتخصص، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على **(3)** ثلاث مجلات، المجال الأول المتعلق بالمهارات الاجتماعية، والمجال الثاني المتعلق الوعي الاجتماعي، والمجال الثالث المتعلق بحل المشكلات الاجتماعية.

- **صدق الأداة**: اعتمدنا على الصدق الظاهري وذلك بعرضه على **(09)** محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم العلوم الاجتماعية جامعة سعيدة، بهدف التعرف على مدى ملائمة المقياس، ووفق أرائهم تم حذف مفردات أجمع غالبية المحكمين على حذفها.
- **ثبات الأداة**: للتأكد من ثبات هذا الاستبيان قمنا بحساب ثباته بحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد تراوح معامل ثباته م بين **(0.54 – 0.73)** وهي قيم دالة عند مستوى دلالة **(0.05)** وكافية للدلالة على ثبات الأداة.

5. الأساليب الإحصائية:

لقد تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا بعد تطبيق أداة البحث التي سبق استعراضها، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)** النسخة **20**، وهذه الأساليب هي: المتوسطات الحسابية،الانحرافات المعيارية، واختبار-ت- **(T- TEST)** لفحص الفروق من حيث الجنس والتخصص، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية.

6. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم علوم الاجتماعية، للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية وهي موضحة في الأتي:

الجدول رقم (4) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية

الارتباط بين	العلاقة	معامل الارتباط
الذكاء الاجتماعي/ الصحة النفسية	**معامل ارتباط بيرسون**	**,540****

من خلال الجدول تظهر علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم علوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**,540****) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05**، وهذا ما يدل على علاقة ارتباطيه موجبة وطردية بين الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية.

ب. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب اختبار -ت- للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (5): اختبار –ت- للفروق بين أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس

	اختبار لفين لتجانس التباين		اختبار-ت- لتجانس المتوسط						
								مجال الثقة 95%	
	قيمة فيشر	المعنوية	الفروق	درجة الحرية	المعنوية ذات الطرفين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الذكاء الاجتماعي الذكور الإناث	,224	,637	-,638	69	,526	-,797	1,249	-3,290	1,695
			-,670	18,81	,511	-,797	1,190	-3,289	1,695

بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية تساوي (0.52)، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل بمعنى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) تعزى لمتغير الجنس لأفراد عينة الدراسة.

ج. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة **تعزى لمتغير التخصص(علوم التربية/ علم النفس)**،

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب اختبار –ت- للفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول رقم(6): اختبار-ت- للفروق بين أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

	اختبار لفين لتجانس التباين		اختبار ت لتجانس المتوسط						
								مجال الثقة 95%	
	قيمة فيشر	المعنوية	الفروق	درجة الحرية	المعنوية ذات الطرفين	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الذكاء الاجتماعي □علوم التربية علم النفس	0.438	0.51	0.779	69	0.439	0.518	0.665	0.80 -	1.854
			0.781	68.98	0.437	0.518	0.663	0.80-	1.851

بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن القيمة المعنوية تساوي (0.43)، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، بمعنى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص لأفراد عينة الدراسة.

د. عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب قسم علوم الاجتماعية، للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (7) إحصائيات المجموعة

البعـــــد	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرضا عن الذات	71	7.42	1.61
السعادة في الحياة	71	7.41	1.39
الأمن النفسي	71	7.49	1.37
الصحة النفسية	71	22.32	2.78

قد بينت النتائج أن قيم أبعاد الصحة النفسية (الرضا عن الذات، السعادة في الحياة، الأمن النفسي)، تراوحت متوسطاتها لدى أفراد العينة بين (7.41) و(7.49)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة في الأمن النفسي والذي تحصل على أعلى متوسط حسابي (7.49). مما يشير أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الصحة.

7. النتائج والتوصيات:

توصلت نتائج الدراسة بداية بالفرضية الأولى إلى علاقة ارتباطيه موجبة وطردية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلاب قسم علوم الاجتماعية بجامعة سعيدة، وتبدوا هذه النتيجة منطقية ومتماشية مع واقع الطالب بصفة عامة، ومفسرة للنتائج السابقة، واتفقت اتفاق جزئي مع دراسة بدر الحربي (2014) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي. وعليه نستنتج أن الصحة النفسية هي الشعور بالسعادة مع الذات والآخرين والشعور بالرضا والأمن والإقبال على الحياة. وتوصلت نتائج الفرضية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لأفراد عينة الدراسة، وهذا يرجع لوجود تقارب في العلاقات والقيم الدينية والاجتماعية التي يفرضها المجتمع، إضافة إلى ما يفرضه التطور التكنولوجي مع استعمال الانترنت، فالجنسين لا يختلفان في القدرات وأساليب تعلمهم وتواصلهم مع أفراد المجتمع. ولنتطرق إلى نتائج الفرضية الثالثة التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، وهذا يرجع للتشابه في المحتوى التعليمي، لأن كلا الشعبتين علوم التربية وعلم النفس ضمن مجال علوم اجتماعية والتي تدرس الإنسان في تفاعله مع المجتمع (نشاطات الإنسان داخل المجتمع)،كما أنها مجال معرفي يدرس الفرد والمجتمع بهدف وصف وتفسير وتحليل الظواهر الفردية والاجتماعية والتنبؤ بها في المستقبل بغرض التحكم فيها وضبطها، فالتكيف بين الطلبة لهذا المحتوى التعليمي المتشابه وتواجدهم في نفس البيئة لم يظهر فروقا بين أبعاد الذكاء الاجتماعي. أما فيما يخص الفرضية الرابعة التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة سعيدة في الأمن النفسي. وقد يرجع سبب ذلك إلى التفاعل الايجابي بين الأفراد مما يساعدهم في وضع أسس متينة لصحتهم النفسية، لأن طبيعة البيئة التعليمية وخاصة قسم العلوم الاجتماعية يسوده تفاعل ايجابي بين أفرادها (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس)، ويمكن تفسير ذلك إلى العلاقات الطيبة التي تتميز بها البيئة التعليمية. وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة سهلي(2004)، والتي أشارت عن أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب مرتفع. ومما ينبغي التأكيد عليه من توصيات: ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعات الجزائرية، لما له من أهمية كثيرة في حياتهم العلمية، وإعداد برامج لتنمية ذكاءتهم

الاجتماعية ولإكسابهم قدرات التعامل مع الآخرين والفهم الجيد لسلوكياتهم، ثم حرص أعضاء هيئة التدريس على إعداد ندوات إرشادية يتم من خلالها توعية الطلاب بكيفية إقامة علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين. وختاما نوصي بإجراء دراسات مماثلة للتعرف على الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية.

قائمة المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها، لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، العدد 24 جامعة الملك بن سعود، الريال. (2008.
- أحمد أوزي، عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، ط1، المغرب،2012،ص 6.
- جابر، عبد الحميد جابر، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، ط17، القاهرة١٩٩٧،..
- جابر، عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 2003.
- الخالدي، أديب محمد،المرجع في الصحة النفسية .الدار العربية للنشر والتوزيع،2000.
- الدليم، فهد،. الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية، الدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود، المجلد 18، 329،2005 _362
- الديدي، عبد الغني، قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال، مكتبة الطفل النفسية والتربوية دار الفكر اللبناني، بيروت،1997.
- الزبيدي كامل علوان،الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ا أطروحة دكتورة كلية الآداب جامعة بغداد،2017.

- سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين :الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط1 ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،2006.
- السهلي، عبد الله حميد حمد، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الأيتام بالرياض دراسة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – قسم العلوم الاجتماعية – رعاية وصحة نفسية الرياض السعودية،2004.
- شحادة، حسن، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،2003 .
- عبد الغفار عبد السلام، مقدمة في عل النفس العام ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
- القوصي، عبد العزيز،أسس الصحة النفسية،دار النهضة العربية. القاهرة،1995.
- مهنا بشير، الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق، 2010.
- Bar-On, R. Emotional and Social Intelligence: Insights from the Emotional Quotient Inventory. In R. Bar-On, and J.D.A. Parker, (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence 17, (2000). pp. 363-388. Jossey-Bass, San Francisco.
- Coleman, D. Emotional intelligence. Why it can matter or than IQ. McGraw-Hill, Book Com, New York. (1999).
- Rouhollah Rahmatian, Les intelligences multiples et l'apprentissage du FLE (étude du cas chez les apprenants iraniens), (Mémoire de master), Faculté Des Lettres.(2003)

التهميش:

[1] شحادة، حسن ، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، (2003)،ص150

[2] Bar-On, R. Emotional and Social Intelligence: Insights from the Emotional Quotient, (Eds.), The Handbook of Emotional Intelligence 17, Jossey-Bass, San Francisco. (2000). pp. 363.

[3] Coleman, D. Emotional intelligence. Why it can matter or than IQ. McGraw-Hill, Book Com, New York. (1999).

[4] الخالدي، أديب محمد،المرجع في الصحة النفسية .الدار العربية للنشر والتوزيع، (2000)، ص33 .

[5] Rouhollah Rahmatian, Les intelligences multiples et l'apprentissage du FLE (étude du cas chez les apprenants iraniens), (Mémoire de master), Faculté Des Lettres, (2003).p4.

[6] الديدي، عبد الغني ، قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال، مكتبة الطفل النفسية والتربوية دار الفكر اللبناني، بيروت،(1997)،ص8.

[7] جابر، عبد الحميد جابر ، الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة،(2003)،ص20.

[8] جابر، عبد الحميد جابر، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، ط17، القاهرة، (1997)، ص205.

[9] أحمد أوزي، عبد الواحد أولاد الفقيهي ، الذكاءات المتعددة: التأسيس العلمي، منشورات مجلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، ط1، المغرب،(2012)،ص 6.

[10] سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين :(2006) الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط1 ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص35.

[11] الزبيدي كامل علوان ،الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ا أطروحة دكتورة كلية الآداب جامعة بغداد، (2017)،ص38.

[12] عبد الغفار عبد السلام، مقدمة في عل النفس العام ط2 ،دار النهضة العربية، القاهرة،(2003)،ص40.

[13] القوصي، عبد العزيز،أسس الصحة النفسية،دار النهضة العربية. القاهرة، 1975،ص6.

[14] الدليم ، فهد . الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، الدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود ، المجلد 18 ، (2005)،ص ص 329 _362

[15] السهلي، عبد الله حميد حمد ، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب رعاية الأيتام بالرياض دراسة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية -قسم العلوم الاجتماعية- رعاية وصحة نفسية الرياض السعودية،(2004).

[16] أبو هاشم، السيد محمد (2008) مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها، لدى طلاب الجامعة

[17] مهنا بشير، الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق،2010.